حارس معدم يتحول إلى «سبايدرمان» ويساعد 11 ألف طفل

استقال حارس أمن في أميركا من وظيفته، ليتحول إلى بطل إنساني استطاع أن يساعد أكثر من 11 ألف طفل مريض خلال 4 سنوات، رغم ضعف إمكانياته.

وبدأت قصة الحارس ريكي مينا عام 2017 عندما كان يعمل في إحدى البارات في بلدة بيتسبيرغ بولاية كاليفورنيا، إذ طلب منه أحد أصدقائه أن يشارك في حمل جثمان ابنته التي توفيت صغير جراء مرض عضال.

وبحسب صحيفة "مترو" فقد كان حمل الجثمان تجربة قاسية لريكي البالغ من العمر 35 عاما ، إذ اعتاد على زيارة الطفل المريض في مناسبات عدة، ورغم أن اصدقاءه نصحوه بعدم الذهاب إلى العمل في تلك الليلة وأن يتذرع بالمرض بعدما رؤوا تأثره البالغ خلال الجنازة، لكنه رفض قائلا إنه لا يستطيع أن يخسر أجرة يوم من راتبه الزهيد الذي لا يتجاوز 240 جنيها أسترلينا.

وخلال مناوبته الليلية، دخل ريكي في شجار مع بعض الزبائن، تعرض لعدة لكمات وكدمات فيها، فقرر وقتها الاستقالة وأن يقدم على تغيير جذري في حياته، وفعلا عندما خلد إلى النوم رأى نفسه جالسا مع جدته الراحلة وهما يشاهدان أحد أفلام الرجل العنكبوت "سبايدرمان"، وكان البطل الخارق في ذلك الفيلم يساعد الأطفال المرض عوضا عن أن يحارب الجريمة والشر

وهنا تلفت الجدة في الحلم إلى ريكي وتقول له: "هذا ما يجب عليك أن تفعله بالضبط، مساعدة الأطفال المرضى والمحتاجين"، وعندما صحا سارع إلى الاستقالة من عمله، واشترى بزة سبايدرمان بما يعادل 500 جنيه استرليني، لتبدأ رحلته الإنسانية لدعم الأطفال وإسعادهم.

وأسس ريكي مع زوجته كيندال جمعية خيرية غير ربحية أطلق عليها اسم "قلب البطل"، وبدأ بزيارة المرضى وجمع التبرعات لمساعدتهم في العلاج أو لشراء هدايا ثمينة لهم.

وسرعان من بدأت تنهال مئات الرسائل على حساب ريكي في مواقع التواصل الاجتماعي من أمهات وآباء يطلبون فيها منهم العون في العلاج أو الحضور لإدخال البسمة على أطفالهم الذين يعانون من أمراض خطيرة.

ونجح ريكي مع زوجته، في مساعدة أكثر من 11 ألف طفل في أقل من 4 أعوام، وانضم لاحقا لمساعدته 12 متطوعا زودهم ببزات "سبايدرمان" حصل عليها عن طريق التبرعات.

« إنسان عادي»

ويرفض ريكي أن يحصل على أي جزء من التبرعات لأسرته، إذ يجاهد هو زوجته من أجل جني لقمة عيشهما من خلال عمله كمصمم غرافيك بداوم جزئي فيما تعمل زوجته كمدربة لياقة شخصية.

وتقول إحدى النساء الفقيرات إنها خرت واقعة على قدميها، عند ما دق بابها ريكي وهو يحمل هدايا ثمينة لأطفالها الخمسة في أحد أعياد الميلاد، بينما كانت هي غير قادرة على شراء ولو هدية بسيطة لأحد أبنائها.

واعتاد ريكي على منح الأطفال الفقراء والمرضى هدايا غالية الثمن مثل الدراجات النارية لإدخال الفرحة إلى قلبهم، وفي إحدى المرات اشترى تذكرة سفر على حسابه للذهاب إنجلترا حيث سبقته هناك طفلة تعاني ورما خبيثا في الدماغ بناء على طلب والدتها التي أخبرته أن طفلته معجبة به كثيرا وتفرح لدى رؤيته.

ورغم وفاة تلك الطفلة قبل أن تتجاوز التاسعة من عمرها، غير أن أمها تؤكد أن ريكي هو إنسان نادر الوجود، إذا وقف مع عائلتها في أزمتها، كما ساعدت ابنتها الأخرى على الالتحاق بالمدرسة والاعتناء بشؤونها خلال فترة غيابها عنها.

أما ريكي ورغم كل الجهود الذي بذلها وما يزال يبذلها، فإنه يرفض أن يوصف بـ"البطل الخارق" أو الملاك، قائلا:"أنا مجرد انسان عادي يحاول أن يدخل بعضا من النور على حياة أطفال تعساء».

صورة لزوجة الأمير ويليام في متجر للبضائع المخفضة

تفاجأ المتسوقون في متجر»رينج» البريطاني البسيط، بوجود دوقة كامبرج وزوجة الأمير وليام، كيت ميدلتون، وسطهم، وهي تتسوق بشكل عفوي لعطلة الأعياد.

وانتشرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي لميدلتون وهي تتسوق داخل أحد متاجر "رينج"، وهو محل مخصص للبضاعة المخفضة، حسب ما نشرت صحيفة "ذا صن».

وقالت إحدى الأمهات التي كانوا يتسوقن في المتجر: "أعدت النظر عدة مرات عندما رأيتها. لا تتوقع عادة رؤية أفراد العائلة الملكية يتسوقون في متجر "رينج»".

وقالت الصحيفة إن ميدلتون تعودت على ممارسة تقليد قديم مع عائلتها، يتمثل بتبادل الهدايا المتواضعة خلال أمسية عيد الميلاد، وهو ما دفعها للتسوق في محل التخفيضات.

وأكدت الصحيفة أن أبناءها كانوا برفقتها في المتجر، وهم الأمير جورج (5 أعوام) والأميرة شارلوت (3 أعوام).

ورافق حراس الأمن التابعين للعائلة المالكة ميدلتون وأطفالها، ولكنهما أبقيا مسافة بعيدة، حتى بدت وكأن ميدلتون تتسوق مثلها مثل أي أم في المحل.

أكوامان يتصدر إيرادات السينما الأميركية

تصدر فيلم الحركة والمغامرة الجديد «الرجل المائي» (أكوامان) إيرادات السينما الأميركية في مطلع الأسبوع محققا 67 مليون دولار.

والفيلم بطولة جايسون موموا وآمبر هيرد ووليام دافو ونيكول كيدمان ومن إخراج جيمس وان.

وجاء الفيلم الموسيقي الجديد "عودة ماري بوبينز" (ماري بوبينز ريتيرنز) في المرتبة الثانية بإيرادات بلغت 22.2 مليون دولار. والفيلم بطولة إيميلي بلنت ولين مانويل ميراندا وميريل ستريب وإيميلي مورتيمر ومن إخراج روب مارشال.

واحتل فيلم الخيال العلمي الجديد "النحلة الطنانة" (بامبلبي) المركز الثالث بإيرادات بلغت 21 مليون دولار. والفيلم بطولة هيلي ستاينفيلد وجون سينا ومن إخراج ترافيس نايت وتراجع فيلم الرسوم المتحركة (سبايدر مان: إنتو ذا سبايدر فيرس) من المركز الأول إلى المركز الرابع هذا الأسبوع محققا 17 مليون دولار.

أخرج الفيلم بوب بيرسكيتي وبيتر رامسي وقام بالأداء الصوتي شاميك مور وجيك جونسون وهيلي شتيفيلد.

وتراجع فيلم الحركة "المهرب" (ذا ميول) من المركز الثاني إلى المركز الخامس هذا الأسبوع بإيرادات بلغت 10 مليون دولار.

الفيلم من إخراج وبطولة كلينت إيستوود وشارك في بطولته برادلي كوبر وتايسا فارميجا.

في سنغافورة.. كنوز من القمامة

يفتش أنصار حركة جديدة في سنغافورة تسعى للحد من فاقد الاستهلاك بين أكوام المهملات والقمامة بحثا عن سلع بعضها لا يزال بحالته يمكن للعمال المهاجرين إرسالها لذويهم في بلادهم كهدايا عيد الميلاد.

ويتواصل النشطاء الذين يطلق عليهم (فريجانز) مع آلاف من العمال الأجانب الذين لا يستطيع الكثير منهمشراء السلع والمنتجات التي تباع في مراكز التسوق الفخمة.

وفي سنغافورة، التي ضمت مواقع التصوير الفخمة لفيلم "أثرياء آسيويون مجانين" (كريزي ريتش آشينز)، قد ينتهي المطاف بما يعتبره البعض مهملات في حاوية للشحن في طريقها لبلد أحد العمال المغتربين.

وقال كولين لاو وهو عضو في الحركة التي اجتذبت صفحتها على فيسبوك 6500 عضو من السنغافوريين والأجانب "ينبغي علينا أن نمنح ما يفيض عن حاجتنا للفقراء بدلا من رميه».

وينقب بعض أعضاء الحركة مثل لاو القمامة وسلال المهملات بحثا عن مقتنيات لإعادة استخدامها أو توزيعها على آخرين في محاولة لتوفير النقود وحماية البيئة.

وعادة ما يتم إحراق القمامة في سنغافورة أو شحنها لمكب في جزيرة صناعية قريبة. وتقدر وكالة البيئة الوطنية أن المكب سيمتلئ عن آخره بحلول عام 2035 قبل عقد كامل من الموعد المتوقع لذلك.

وينشر (فريجانز) صورا لما عثروا عليه ومن بين ذلك ملابس تبدو وكأنها جديدة وحلي وأجهزة إلكترونية وحقائب يد. ويوزع النشطاء ما يجدوه على العمال المهاجرين أسبوعيا.

وفي أحد تلك التجمعات قبل عطلة نهاية العام وعيد الميلاد نظم النشطاء سحبا على السلع الفاخرة والإلكترونيات التي عثروا عليها.

وصرخت جلندروسه جوريسيتا (45 عاما) وهي عاملة منزلية من الفلبين في حماسة بعد أن حصلت في السحب على حقيبة يد من لوي فيتون.

ومن بين الأغراض المستعملة الأخرى في هذا السحب حقيبة يد كوتش وساعات سوني وهما في حالة ممتازة.

وقالت فيرجينيا أندرادي (52 عاما) إنها تمكنت هذا العام من إرسال جهازي تلفزيون وكمبيوتر محمول لابنها وكرسيين متحركين لوالدتها وشقيقتها اللتين فقدتا قدرتهما على المشي بعد الإصابة بجلطة.

وقالت "منذ بدأت أرسل تلك الأشياء لبلدي لم نعد مضطرين لشراء الملابس ونستخدم النقود لشراء الطعام ودفع المصروفات المدرسية».

وتابعت "قلت لأسرتي إن الأغراض التي يتلقونها تأتي من تبرعات وبعضها من القمامة. وهم ممتنون جدا لكولين وأصدقائه».

النهر الأخضر.. أغرب طرق الاحتجاج في سويسرا

في خطوة تهدف إلى تسليط الضوء على مخاطر تفكيك مستودع ذخيرة، صبغ نشطاء سياسيون نهرا في سويسرا باللون الأخضر الفاتح، للتحذير من تلوث محتمل لمياه الشرب في المنطقة.

والنهر المقصود هو نهر آر الشهير، الذي يقع خارج مدينة برن.

وحسبما نقل موقع "ياهو" الأميركي، فقد ألقى النشطاء مركبا عضويا يعرف باسم "يورانين"، في النهرالذي تحول سطحه إلى اللون الأخضر الفاتح بدلا من لونه الأزرق الطبيعي.

ويهدف النشطاء، من هذه الخطوة، إلى تسليط الضوء على المخاطر التي يشكلها التفكيك المتوقع لمستودع ذخيرة سابق للجيش السويسري، في قرية ميتهولز القريبة. واستعان النشطاء الشباب بتقرير لخبراء توصل إلى أن تفكيك الذخيرة في الموقع يمكن أن يلوث الأرض ومياه الشرب. واختارت المجموعة ذكرى انفجار ميتهولز في 19 ديسمبر 1947 لتنفيذ الاحتجاج الفريد، في إشارة إلى الوقت الذي حدث فيه أحد أكبر الانفجارات غير النووية، عندما انفجر مستودع ذخيرة ودمر نصف القرية وأسفر عن سقوط عدد من الضحايا.

وفقا للنشطاء الليبراليين، فإن الحكومة السويسرية لا تفعل ما يكفي لمنع كارثة جديدة.

وفي المقابل قال المتحدث باسم شرطة مقاطعة برن، إن العديد من المواطنين اتصلوا بالأجهزة الأمنية للإبلاغ عن مياه غير عادية ذات لون أخضر.

واستجوبت الشرطة العديد من الأشخاص المشتبه في تورطهم في تلوين المياه، فيما أظهرت النتائج الأولية أن المادة المسكوبة في ماء النهر غير ضارة بالبيئة.

فضيحة دير شيغل.. صحفي «الفبركة» قد يواجه اتهامات بالاحتيال

قالت مجلة دير شبيغل الألمانية إن صحفيا عمل بها واختلق قصصا عديدة قد يواجه اتهامات مزعومة بطلب تبرعات من قرائه لأيتام سوريين.

وأوضحت المجلة أن مراسلها السابق كلاس ريلوتيوس، الحائز على جائزة صحفية، طلب من القراء عبر البريد الإلكتروني الخاص به، تحويل التبرعات إلى حسابه المصرفي الشخصي.

وأضافت دير شبيغل أنه ليس من الواضح عدد من تبرعوا لحسابه، وكم الأموال التي جمعها ريلوتيوس أو ما حدث لتلك الأموال. لكن المجلة قالت إنها ستوجه اتهامات وستعمل مع المدعين لمعرفة التفاصيل.

وأعلنت دير شبيغل يوم الأربعاء أن ريلوتيوس، الذي عمل أولا كمستقل ولاحقا بدوام كامل، اختلق مقابلات وحقائق في 14 تقريرا صحفيا على الأقل. وهو حاليا مفصول من المجلة.

وفي مقال لهيئة تحريرها، قالت مجلة "دير شبيغل" إن الفضيحة التي تتضمن مواضيع من بينها الأيتام السوريون وناج من المحرقة تعد من "أسوأ الأمور التي يمكن أن تحدث لفريق تحرير صحفي».

واعتذرت عن ارتكابها هذا الخطأ وتعهدت بـ"القيام بكل شيء لتعزيز مصداقيتنا مجددا". ويكتب ريلوتيوس في المجلة منذ 7 سنوات، وحاز جوائز عدة تقديرا للصحافة الاستقصائية التي يضطلع بها، من بينها صحفي العام من محطة "سي إن إن" في عام 2014.

وبعدما وجه له صحفي تعاون معه في مقال عن روايات من الحدود الأميركية المكسيكية، اتهامات في هذا الصدد، أقر ريلوتيوس بأنه ألف تصريحات ومشاهد.

وقالت المجلة إنها كانت "محظوظة بأن أحد موظفينا نجح في اكتشاف الأمر».

ويصف أنصار حزب "البديل لألمانيا" اليميني المتطرف وسائل الإعلام الرئيسية بـ"الإعلام الكاذب"، واستغل اليمين المتطرف في ألمانيا القضية ليعتبرها "دليلا على الاختلال الوظيفي لوسائل الإعلام الجيدة».

المهنة الأكثر درّا للمال في نيويورك

أظهرت بيانات الرواتب السنوية في مدينة نيويورك، أرقاما «صادمة» لما يتقاضاه السباكين في المدينة، حتى دخل 23 سباكا في المدينة قائمة أعلى 100 شخص تقاضى أموالا من «ساعات العمل الإضافية».

وقالت صحيفة "نيويورك بوست"، إن أحد السباكين التابعين لوزارة السكن، ويدعى فينشينزو غيوربينو، وعمره 55 عاما، تقاضى أكثر من 213 ألف دولار كأجر لساعات العمل الإضافية، بالإضافة لراتبه السنوي "الثابت" الذي يصل لأكثر من 93 ألف دولار.

ووصل مجموع ما تقاضاه السباك غيوربينو أكثر من 315 ألف للعام المالي 2017–2018، وهو أكثر بـ100 ألف دولار من راتب محافظ مدينة نيويورك، بيل دي بلاسيو.

وقالت الصحيفة إن غيوربينو ليس "حالة شاذة"، فقد جنى 25 سباكا في نيويورك أكثر من 200 ألف دولار في العالم الماضي، بفضل مدخول "الساعات الإضافية" الذي كان أكثر من الراتب الأساسي.

وقالت بلدية نيويورك: "مع البنية التحتية القديمة في المدينة، نحتاج بشكر ضروري للحرفيين المؤهلين، الذين يعملون 24 ساعة يوميا».

وأنفقت المدينة 3.2 مليار دولار على رواتب "الساعات الإضافية" لعمالها في 2017، وفقا للإحصائيات الرسمية للبلدية.